

الضرورة الشعرية (3)

محاضرات في (علم القافية)

د/ أحمد خميس شتية

تابع : ضرورات الحذف

(3)

حذف نون الاسم الموصول .

مثل قول الأخطل : (الكامل)

أَبِي كَلَيْبٍ إِنْ عَمِيَ اللَّذَا

قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ

الْأَغْلَا

يريد (الذان) .

حذف لام الأمر .

مثل قول المتنبي : (الطويل)

جَزَى عَرَبًا أَمْسَتْ بِبُلْبُيْسٍ رَبُّهَا

بِمَسْعَاتِهَا تَقَرَّرُ بِذَاكَ

عِيُونُهَا

يريد (لِتَقَرَّرَ) .

تَخْفِيفُ الْمُضْعَفِ

مثل قول طرفة بن العبد (ت 70 ق . هـ) : (الرَّمْلُ)

كَيْفَ أَرْجُو حُبَّهَا مِنْ بَعْدِ مَا

عَلِقَ الْقَلْبُ بِنَصْبٍ

مُسْتَسِرٍّ

يريد (مستسرّ) بتضعيف الراء .

قصر الممدود

والشواهد على قصر الممدود أكثر من أن تُحصَى ، وهذه الضرورة من الضرورات
الحسنة

ومن أمثلة قصر الممدود لضرورة الوزن قول الشاعر : (الكامل)

لَا بُدَّ مِنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ

وَإِنْ

تَحَنَّنِي كُلُّ عَوْدٍ وَدَبْرٍ

يتبع

في المحاضرة التالية

إن شاء الله